

تفسير السعدي

الَّذِينَ يُدْعُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا

ثم ذكر من هم الذين من قبل قد خلوا، وهذه سنتهم وعاداتهم، وأنهم { الَّذِينَ يُدْعُونَ

رِسَالَاتِ اللَّهِ } فيتلون على العباد آيات الله، وحججه وبراهينه، ويدعونهم إلى الله {

وَيَخْشَوْنَهُ } وحده لا شريك له { وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا } إلا الله فإذا كان هذا، سنة في

الأنبياء المعصومين، الذين وظيفتهم قد أدوها وقاموا بها، أتم القيام، وهو: دعوة الخلق إلى

الله، والخشية منه وحده التي تقتضي فعل كل مأمور، وترك كل محذور، دل ذلك على

أنه لا نقص فيه بوجه. { وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا } محاسبًا عباده، مراقبًا أعمالهم. وعلم من

هذا، أن النكاح، من سنن المرسلين.